أبرز أحداث العالم

1191 - 1200 ميلادي

- 1191 ميلادي:

في عام **1191 ميلادي** (الموافق للعامين **586 و587 هجرية**)، كان العالم الإسلامي يعيش ذروة المواجهات العسكرية مع الحملة الصليبية الثالثة بقيادة صلاح الدين الأيوبي.

🏰 أحداث العالم الإسلامي (الشام ومصر والشرق)

- ⚔️ **سقوط عكا ومذبحة الأسرى:** بعد حصار مرير دام قرابة عامين، استسلمت حامية مدينة **عكا** المسلمة لقوات الصليبيين (بقيادة ريتشارد قلب الأسد وفيليب أغسطس) في يوليو. وفي أغسطس من نفس العام، ارتكب الملك ريتشارد مجزرة مروعة بإعدام نحو 3000 أسير مسلم من الجنود والمدنيين بعد نكثه بعهود الأمان.
- 🛡️ **معركة أرسوف الشهيرة:** في 7 سبتمبر، وقعت **معركة أرسوف** الطاحنة بين جيش السلطان **صلاح الدين الأيوبي** وقوات الصليبيين. تمكن ريتشارد من تحقيق انتصار تكتيكي

مكنه من السيطرة على يافا وتأمين الساحل، لكن صلاح الدين نجح في الحفاظ على تماسك جيشه وحماية القدس من السقوط.

- 🏗️ **إعادة بناء تحصينات يافا:** لجأ صلاح الدين إلى سياسة الأرض المحروقة وتدمير القلاع الساحلية لمنع الصليبيين من الاستفادة منها، مما دفع ريتشارد قلب الأسد لقضاء بقية الخريف في إعادة بناء أسوار **يافا**.

أحداث شبه القارة الهندية والعالم الآسيوي 🇮🇳

- 🐘 **معركة تاراين الأولى في الهند:** غزا السلطان **محمد الغوري** (مؤسس الدولة الغورية المسلمة) شمال الهند، ولكنه تعرض لهزيمة قاسية في **معركة تاراين الأولى** على يد تحالف الراجبوت بقيادة الملك "بريثفيراجا الثالث" حاكم دلهي، ونجا الغوري بصعوبة من الموت.
- 🏯 **إمبراطورية الخمير وتشانبا:** في جنوب شرق آسيا، قام الملك "جايافارمان السابع" ملك إمبراطورية الخمير باجتياح ونهب عاصمة مملكة تشانبا (فيتنام الحالية).

أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي 🇪🇺

- **سقوط قبرص في يد الإنجليز:** 👑 في طريقه إلى الشام، استولى الملك **ريتشارد قلب الأسد** على جزيرة **قبرص** البيزنطية بعد هزيمة حاكمها إسحاق كومنينوس، وتزوج هناك من "بيرينغاريا من نافارا".
- 👑 **تتويج إمبراطور جديد وتأسيس عاصمة سويسرا:**

جرى تتويج **هنري السادس** إمبراطوراً للإمبراطورية الرومانية المقدسة في روما بعد وفاة والده فريدريش بربروسا.

- 🐻 وفي نفس العام، تأسست مدينة **بيرن** (عاصمة سويسرا الحالية) على يد الدوق بيرتولد الخامس.
- ✝️ **تغير القيادة البابوية:** توفي البابا كليمنت الثالث، وخلفه البابا **سلستين الثالث** ليقود الكنيسة الكاثوليكية وهو في سن الـ 85 عاماً.

- **1192 ميلادي:**

شهد عام **1192 ميلادي** (الموافق للعامين **587 و588 هجرية**) نهاية المواجهات الكبرى في الحملة الصليبية الثالثة واستقرار الأوضاع السياسية في الشام، إلى جانب أحداث مفصلية في آسيا وأوروبا.

📜 أحداث العالم الإسلامي (الشام والشرق)

- 🕊️**صلح الرملة التاريخي:** في 2 سبتمبر، وقع السلطان **صلاح الدين الأيوبي** والملك **ريتشارد قلب الأسد** "صلح الرملة" لإنهاء الحملة الصليبية الثالثة. نص الاتفاق على بقاء القدس وبقية المدن الداخلية بيد المسلمين، مع السماح للحجاج المسيحيين بزيارتها بأمان، واحتفاظ الصليبيين بالشريط الساحلي من صور إلى يافا.
- ⚔️**معركة يافا ومغادرة ريتشارد:** قبل الصلح بأشهر، شن صلاح الدين هجوماً مباغتاً واستعاد **يافا**، لكن ريتشارد قلب الأسد عاد بإنزال بحري سريع واسترد المدينة. عقب المعركة ونتيجة للمرض الشديد الذي أصاب الطرفين، اتجها نحو المفاوضات، وغادر ريتشارد الشرق في أكتوبر متوجهاً إلى أوروبا.
- 🗡️**اغتيال ملك القدس المنتظر:** قامت جماعة **الحشاشين** (النزاريين) باغتيال المركيز "كونراد من مونفيراتو" في صور بعد أيام قليلة من انتخابه ملكاً للمملكة الصليبية، وتولى الحكم بعده هنري الثاني كونت شامبانيا.

أحداث شبه القارة الهندية والعالم الآسيوي 🇮🇳

- 🐘**معركة تاراين الثانية وتأسيس سلطنة دلهي:** عاد السلطان **محمد الغوري** بجيش ضخم وهزم تحالف الراجبوت بقيادة "بريثفيراجا الثالث" في **معركة تاراين الثانية**. فتح هذا

الانتصار الباب لانتشار الإسلام في شمال الهند، ومهد لتأسيس "سلطنة دلهي" الشهيرة لاحقاً.

- 🏯**تأسيس شوغونية كاماكورا في اليابان:** نال القائد العسكري **ميناموتو نو يوريتومو** لقب "الشوجن" (القائد الأعلى) من الإمبراطور، وأسس نظام حكم عسكري عُرف باسم "شوغونية كاماكورا"، ليبدأ رسمياً **عصر الإقطاع الساموراي** في تاريخ اليابان.

أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي 🇪🇺

- ⚓**أسر ريتشارد قلب الأسد:** أثناء عودته بحراً من فلسطين، تحطمت سفينة **ريتشارد قلب الأسد**، واضطر للتنكر والمرور عبر أراضي النمسا. قبض عليه عدوه اللدود الدوق ليوبولد الخامس وسجنه بتهمة التواطؤ في مقتل كونراد، ثم سُلم للإمبراطور هنري السادس الذي طلب فدية مالية ضخمة لإطلاقه.
- 👑 **وفاة كيليج أرسلان الثاني في الأناضول:** توفي السلطان **كيليج أرسلان الثاني**، سلطان سلاجقة الروم في الأناضول (تركيا الحالية)، بعد أن قسّم مملكته بين أبنائه الـ 11، مما أدخل الدولة السلجوقية في صراع داخلي على السلطة.

- **1193 ميلادي:**

شهد عام **1193 ميلادي** (الموافق للعامين **588 و589 هجرية**) حدثاً زلزل العالم الإسلامي بوفاة القائد الصلاحي، إلى جانب تغيرات سياسية هامة في آسيا وأوروبا بعد انتهاء الحملة الصليبية الثالثة.

🖤 أحداث العالم الإسلامي (الشام والشرق والأناضول)

- 🕌 **وفاة السلطان صلاح الدين الأيوبي:** في 4 مارس، توفي الناصر **صلاح الدين الأيوبي** في دمشق بعد مرضه بالحمى الصفراء عن عمر يناهز 55 عاماً. دُفن في المدرسة العزيزية بجوار المسجد الأموي، ولم يترك في خزانته سوى دينار واحد وبضعة دراهم، حيث أنفق كل ثروته في الحروب والصدقات.
- ⚔️ **تفكك الدولة الأيوبية (تصارع الأبناء):** فور وفاة صلاح الدين، تقاسم أولاده وإخوته الدولة، ودخلوا في صراعات على الحكم؛ حيث تولى ابنه **الأفضل** دمشق، وتولى **العزيز** مصر، وتولى **الظاهر غازي** حلب، بينما سيطر شقيقه **العادل** على الكرك وديار بكر، مما أضعف وحدة الجبهة الإسلامية.
- 👑 **تثبيت حكم سلاجقة الروم:** بعد صراع الأخوة عقب وفاة والدهم في العام السابق، تمكن السلطان **غياث الدين كيخسرو الأول** من تثبيت نفسه على عرش سلاجقة الروم في الأناضول (تركيا) وبدأ في إعادة ترتيب الدولة.

أحداث شبه القارة الهندية والعالم الآسيوي 🇮🇳

- 🔥 **تدمير جامعة نالاندا البوذية:** قاد القائد العسكري المسلم **بختيار الخلجي** (التابع للغوريين) جيشاً اجتاح منطقة بهار في الهند، وقام بتدمير وإحراق **جامعة نالاندا** الشهيرة، والتي كانت تُعد أكبر مركز علمي وبوذي في العالم القديم وتضم ملايين المخطوطات.
- 🐘 **التوسع الغوري نحو دلهي:** استمر توسع الدولة الغورية في شمال الهند، وقام القائد **قطب الدين أيبك** (الذي أسس سلطنة دلهي لاحقاً) بالسيطرة على مدينة دلهي وتحويلها إلى قاعدة عسكرية واقتصادية رئيسية للمسلمين في الهند.

أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي 🇪🇺

- 💰 **المفاوضات لفدية ريتشارد قلب الأسد:** أمضى الملك **ريتشارد قلب الأسد** هذا العام كاملاً في الأسر لدى الإمبراطور الروماني المقدس هنري السادس، واستمرت والدته "إليانور آكيتين" في جمع فدية مالية هائلة (150 ألف علامة فضية) من الشعب الإنجليزي لإطلاق سراحه.
- 👑 **مؤامرات جون بلا أرض والملك فيليب:** استغل الأمير **جون** (شقيق ريتشارد الأصغر) غياب أخيه ليتحالف مع الملك الفرنسي **فيليب أغسطس** لمحاولة الاستيلاء على عرش إنجلترا والممتلكات الإنجليزية في فرنسا، مما تسبب في

اضطرابات سياسية واسعة.

- 1194 ميلادي:

شهد عام **1194 ميلادي** (الموافق للعامين **589 و590 هجرية**) أحداثاً مفصلية غيّرت الخارطة السياسية؛ حيث انتهت دول كبرى في الشرق، وتحرر ملوك في الغرب، واستمر الصراع الداخلي بين أبناء صلاح الدين.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (الشرق والأناضول والشام)

- 💀 **سقوط الدولة السلجوقية الكبرى:** قُتل السلطان **طغرل الثالث** (آخر سلاطين السلاجقة في العراق وإيران) في معركته ضد "علاء الدين تكش" خوارزم شاه. بموته، انتهت دولة السلاجقة العظام رسمياً، وضُمّت أراضيها إلى الإمبراطورية الخوارزمية الصاعدة.
- 🛡️ **الحرب الأيوبية الداخلية الأولى:** انفجر الصراع بين أبناء صلاح الدين؛ حيث زحف الملك **العزيز** (صاحب مصر) لمحاصرة أخيه الملك **الأفضل** في دمشق. انتهى الحصار بصلح مؤقت وعقد هدنة بعد تدخل عمهما الملك **العادل** كحكم بينهما.

- 🕌 **تأسيس جامع قوة الإسلام في دلهي:** واصل القائد **قطب الدين أيبك** ترسيخ الوجود الإسلامي في الهند، وبدأ هذا العام في بناء "جامع قوة الإسلام" بمدينة دلهي، وهو أحد أقدم المساجد في شبه القارة الهندية، واشتهر بمنارته العظيمة "قطب منار".

👑 أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي

- 💰 **إطلاق سراح ريتشارد قلب الأسد:** بعد دفع جزء كبير من الفدية الأسطورية، أطلق الإمبراطور هنري السادس سراح الملك **ريتشارد قلب الأسد** في فبراير. عاد ريتشارد فوراً إلى إنجلترا، واستعاد عرشه وقمع تمرد شقيقه جون، ثم توجه إلى فرنسا لشن حرب لاستعادة أراضيه من الملك فيليب أغسطس.
- 🇮🇹 **تتويج هنري السادس ملكاً على صقلية:** استغل الإمبراطور **هنري السادس** وفاة ملك صقلية "تانكرد"، فاجتاح الجزيرة عسكرياً وتوّج نفسه ملكاً على صقلية في كاتدرائية باليرمو يوم عيد الميلاد، لينتهي بذلك حكم السلالة النورماندية المستقلة للجزيرة.
- 🏹 **معركة فريتيفال وتراجع الفرنسيين:** في يوليو، التقى الجيشان الإنجليزي والفرنسي في **معركة فريتيفال**، حيث هزم ريتشارد قلب الأسد الملك الفرنسي فيليب أغسطس هزيمة

نكراء، واستولى على الأرشيف المالي والملكي لفرنسا.

📜 أحداث أخرى هامة

- 🔥 **حريق كاتدرائية شارتر الشهير:** تعرضت مدينة شارتر الفرنسية لحريق هائل دمّر أجزاء واسعة منها والتهبت النيران **كاتدرائية شارتر** الشهيرة، مما دفع الأوروبيين لإعادة بنائها بالطراز القوطي القائم حتى اليوم.

- 1195 ميلادي:

شهد عام **1195 ميلادي** (الموافق للعامين **591 و592 هجرية**) أحد أعظم الانتصارات الإسلامية في عهد دولة الموحدين بالأندلس، إلى جانب استمرار التوترات السياسية والصراعات في الشام وأوروبا.

🛡️ أحداث العالم الإسلامي (الأندلس والشام ومصر)

- ⚔️ **معركة الأرك الخالدة في الأندلس:** في 18 يوليو، حقق السلطان الموحدي **أبو يعقوب يوسف المنصور** انتصاراً ساحقاً ومدوياً على قوات مملكة قشتالة المسيحية بقيادة الملك "ألفونسو الثامن" في **معركة الأرك** (قرب سيوداد ريال الحالية). أنهى هذا الانتصار التهديد القشتالي للمغرب والأندلس لعدة عقود، ولقّب السلطان بعدها بـ "المنصور بالله".

- 🏰 **الصراع الأيوبي المستمر وحصار دمشق الثاني:** تجدد النزاع العائلي بين أبناء صلاح الدين، حيث زحف الملك **العزيز** (حاكم مصر) مرة أخرى بدعم من عمه الملك **العادل** لحصار أخيه الملك **الأفضل** في دمشق. انتهى الحصار أيضاً بوساطة صلح جديدة، لكنها أضعفت قبضة الأفضل على الشام
- 📜 **نكبة ابن رشد وتكفيره:** في الأندلس، واجه الفيلسوف والطبيب المسلم الشهير **ابن رشد** محنة شديدة، حيث نقم عليه علماء قرطبة وأقنعوا الخليفة المنصور بنفيه وإحراق كتبه الفلسفية بتهمة الكفر والهرطقة، وذلك في سياق محاولة الخليفة كسب ود الفقهاء المحافظين أثناء الحرب.

👑 أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي

- 👁️ **انقلاب عسكري في الإمبراطورية البيزنطية:** في القسطنطينية، أطاح **ألكسيوس الثالث كومنينوس** بشقيقه الإمبراطور إسحاق الثاني، وقام بسمل عينيه وسجنه ليتولى هو العرش البيزنطي، مما زاد من ضعف وتفكك الإمبراطورية البيزنطية وقرّبها من السقوط لاحقاً.
- 🏹 **الحرب المستعرة في فرنسا:** استمرت المعارك الطاحنة بين الملك الإنجليزي **ريتشارد قلب الأسد** والملك الفرنسي **فيليب أغسطس** في مناطق نورماندي وأكويتين، حيث واصل ريتشارد استعادة الحصون والقلاع التي خسرها أثناء فترة

- ⚓ **تأسيس حلف الهانزا التجاري:** بدأت بذور تأسيس **رابطة الهانزا** التجارية الشهيرة في شمال أوروبا، حيث وقعت المدن الألمانية الشمالية اتفاقيات تجارية لحماية طرق التجارة البحرية في بحر البلطيق وبحر الشمال.

أحداث شبه القارة الهندية والعالم الآسيوي 🇮🇳

- 🐘 **توطيد الحكم الغوري وترسيخه:** واصل السلطان **محمد الغوري** وقائده **قطب الدين أيبك** تعزيز سيطرتهم على شمال الهند، وأخمدوا ثورات القبائل المحلية لتأمين حدود سلطنتهم الصاعدة في دلهي.

- 1196 ميلادي:

شهد عام **1196 ميلادي** (الموافق للعامين **592 و593 هجرية**) تحولات سياسية كبرى في الشام أدت إلى إعادة رسم خارطة الدولة الأيوبية، إلى جانب استمرار تبعات معركة الأرك في الأندلس واشتعال الحروب في أوروبا.

🏰 **أحداث العالم الإسلامي (الشام ومصر والأندلس)**

- 👑 **انقلاب دمشق وسقوط الملك الأفضل:** نجح التحالف بين

الملك **العزيز** (حاكم مصر) وعمه الملك **العادل** في السيطرة على دمشق وطرد الملك **الأفضل** (ابن صلاح الدين الأكبر) منها ونفيه إلى صرخد. تولى الملك العادل حكم دمشق، ليصبح القوة الفعلية والمحرك الأساسي للدولة الأيوبية.

- ⚔️ **غارات المنصور بالله في الأندلس:** استثماراً لانتصاره العظيم في معركة الأرك، قاد الخليفة الموحدي **أبو يعقوب يوسف المنصور** حملات عسكرية واسعة في عمق الممالك المسيحية (قشتالة وليون)، حيث حاصر مدن طليطلة، ومدريد، وقلهرة، وخرّب حصونها لإضعاف قدرات القشتاليين العسكرية
- 🌾 **المجاعة والأوبئة في مصر:** بدأت مصر تعاني من انخفاض شديد في منسوب مياه نهر النيل، مما أدى إلى بذور مجاعة ونقص حاد في المؤن، وهي بداية لأزمة اقتصادية وصحية طاحنة استمرت لبضعة أعوام لاحقة وتأثرت بها الدولة الأيوبية بشكل كبير.

أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي 🇪🇺

- 🏗️ **بناء قلعة "غايار" الحصينة:** بدأ الملك الإنجليزي **ريتشارد قلب الأسد** في بناء قلعة **غايار** (Château Gaillard) الأسطورية على نهر السين في نورماندي. صُممت القلعة بهندسة معقدة وغير مسبوقة لحماية ممتلكاته من أطماع الملك الفرنسي فيليب أغسطس.

- **محاولة جعل الإمبراطورية الرومانية وراثية:** حاول الإمبراطور **هنري السادس** إقناع أمراء ألمانيا بتحويل نظام حكم "الإمبراطورية الرومانية المقدسة" من نظام انتخابي إلى نظام ملكي وراثي لعائلته (هوهنشتاوفن)، لكنه واجه معارضة شديدة من الكنيسة وبعض الأمراء واضطر للتراجع.
- **حرب الممالك المسيحية في إيبيريا:** استغل ملك ليون "ألفونسو التاسع" انشغال قشتالة بهزيمة الأرك، وتحالف مع الموحدين المسلمين لشن حرب ضد مملكة قشتالة، مما دفع البابا كليمنت الثالث لحرمانه كنسياً نتيجة تحالفه مع المسلمين ضد ملك مسيحي.

أحداث علمية وثقافية

- **وفاة الإمام السهيلي:** توفي في مراكش العالم والفقيه الأندلسي الشهير **أبو القاسم السهيلي**، صاحب كتاب "الروض الأنف" في شرح السيرة النبوية لابن هشام، وهو أحد السبعة رجال المشهورين في تاريخ مدينة مراكش.

- **1197 ميلادي:**

شهد عام **1197 ميلادي** (الموافق للعامين **593 و594 هجرية**) أحداثاً مفصلية غيّرت موازين القوى في أوروبا والشرق؛ حيث انطلقت حملة صليبية جديدة، ووفد الموت على ملوك وأباطرة عظام، واستمرت المعارك الإسلامية في الأندلس والهند.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (الشام والأندلس والهند)

- 🏰 **الحملة الصليبية للألمان واستعادة بيروت:** قاد الأمراء الألمان حملة صليبية جديدة (عُرفت بحملة هنري السادس) إلى الشام. نجح الصليبيون في استعادة مدينة **بيروت** الساحلية وتدمير تحصيناتها، وحاصروا مدينة تبنين، مما استدعى استنفاراً عسكرياً من الملك العادل لحماية بقية المدن الإسلامية.
- 🕊️ **حملات الموحدين وعقد الهدنة في الأندلس:** واصل الخليفة الموحدي **أبو يعقوب يوسف المنصور** الضغط العسكري على الممالك المسيحية، وقاد حصاراً ثانياً لمدينة طليطلة. ونتيجة لإنهاك الطرفين، وقّع المنصور **هدنة لمدة عشر سنوات** مع الملك ألفونسو الثامن ملك قشتالة، عاد بعدها إلى مراكش

- 🐘 **تدمير معابد بهار والتوسع في الهند:** قاد القائد العسكري **بختيار الخلجي** غارات موسعة في منطقة بهار (شمال شرق الهند)، وأخضع الحكام المحليين، مما مهد الطريق لضم هذه المناطق الغنية لسيادة الدولة الغورية المسلمة وتوطيد أركان سلطنة دلهي المستقبيلية.

👑 أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي

- 💀 **وفاة الإمبراطور هنري السادس المفاجئة:** في سبتمبر، توفي الإمبراطور الروماني المقدس **هنري السادس** بشكل مفاجئ في صقلية بسبب الملاريا عن عمر يناهز 31 عاماً. أدت وفاته إلى انهيار حملته الصليبية في الشام فوراً وعودة الجنود الألمان، كما أدخلت ألمانيا في حرب أهلية طويلة على وراثة العرش.
- 👑 **وفاة ملك أراغون وبدء صراع إيبيري:** توفي الملك "ألفونسو الثاني" ملك أراغون، وتولى ابنه "بيدرو الثاني" العرش، مما أدى إلى إعادة ترتيب التحالفات السياسية بين الممالك المسيحية في شبه الجزيرة الإيبيرية بعد الهدنة مع الموحدين.

- 🏹 **معركة بوفين غير المباشرة (صراع القلاع):** استمر السجال العسكري في فرنسا بين **ريتشارد قلب الأسد** و**فيليب أغسطس**، حيث نجح ريتشارد في عقد تحالفات مع كونت فلاندرز لتطويق الملك الفرنسي وإضعاف نفوذه.

🌾 **الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية**

- 💀 **اشتداد مجاعة النيل في مصر:** استمر انخفاض منسوب نهر النيل للعام الثاني على التوالي، مما أدى إلى جفاف الأراضي الزراعية واشتداد **المجاعة والأوبئة** في مصر. وصفت المصادر التاريخية هذه الفترة بصعوبة بالغة، حيث تفشت الأمراض وقلّت المؤن بشكل حاد، مما أضعف الجبهة الأيوبية اقتصادياً.

- 1198 ميلادي:

شهد عام **1198 ميلادي** (الموافق للعامين **594 و595 هجرية**) أحداثاً مفصلية غيّرت وجه التاريخ في الشرق والغرب؛ حيث تفككت وحدة الأيوبيين مجدداً في مصر، وتوفي أحد أعظم فلاسفة الإسلام، وصعد إلى سدة البابوية الرجل الذي سيقود الحروب الصليبية القادمة.

📜 أحداث العالم الإسلامي (مصر والشام والأندلس)

- 👑 **وفاة الملك العزيز وصراع العرش في مصر:** في نوفمبر، توفي الملك **العزيز عثمان** (ابن صلاح الدين وحاكم مصر) إثر سقوطه عن فرسه أثناء رحلة صيد. تولى ابنه الصغير **المنصور محمد** العرش وهو طفل، فاستدعى أمراء مصر الملك **الأفضل** (المنفي) ليكون وصياً على العرش، مما أشعل الصراع مجدداً مع عمهما الملك **العادل** في دمشق.
- 🕌 **وفاة الفيلسوف ابن رشد:** في 10 ديسمبر، توفي الفيلسوف والطبيب والفقيه القاضي **ابن رشد** في مدينة مراكش بالمغرب عن عمر ناهز 72 عاماً، بعد أن عفا عنه الخليفة الموحدي وأعاده إلى بلاطه. نُقل جثمانه لاحقاً ليدفن في مسقط رأسه بقرطبة، ويمثل موته نهاية العصر الذهبي للفلسفة الإسلامية في الأندلس.
- 🌾 **نهاية أزمة مجاعة النيل تدريجياً:** بدأت مصر تتعافى تدريجياً من المجاعة الطاحنة والأوبئة التي استمرت لثلاث سنوات، بعد أن بدأ منسوب مياه نهر النيل بالارتفاع مجدداً، مما سمح بعودة النشاط الزراعي وتحسن الأوضاع الاقتصادية.

أحداث الفاتيكان وأوروبا 🇻🇦

- ✝️**صعود البابا إينوسنت الثالث:** جرى انتخاب البابا **إينوسنت الثالث** (Innocent III) كاردينالاً ثم بابا للكنيسة الكاثوليكية وهو في سن الـ 37 فقط. يُعتبر أحد أقوى وأقسى بابوات العصور الوسطى، وفور صعوده بدأ بالتخطيط لإطلاق **الحملة الصليبية الرابعة** لاستعادة القدس.
- ⚔️ **الحرب الأهلية في ألمانيا (الإمبراطورية المقدسة):** بعد وفاة الإمبراطور هنري السادس في العام السابق، انقسم أمراء ألمانيا وانتخبوا ملكين في آن واحد: **فيليب السوابي** (شقيق الإمبراطور الراحل) و**أوتو الرابع**. أدخل هذا الانقسام البلاد في حرب أهلية طويلة أضعفت نفوذ الإمبراطورية في أوروبا.
- 🛡️ **تأسيس تنظيم "فرسان الهيكل الألمان" (التوتونيين):** تحول تنظيم "الفرسان التوتونيين" (The Teutonic Knights) في عكا بفلسطين من جمعية خيرية طبية لعلاج الحجاج الألمان إلى **تنظيم عسكري رهباني صليبي** رسمي بقرار من البابا، ولعب هذا التنظيم لاحقاً دوراً كبيراً في الحروب في الشام وشرق أوروبا.

🐘 **أحداث شبه القارة الهندية**

- 🏯 **توطيد أركان الدولة الغورية:** واصل القادة المسلمون التابعون للسلطان محمد الغوري التوسع في مناطق البنغال وبيهار (شرق الهند)، حيث تمكنوا من إخضاع سلالة "سينا" الحاكمة، مما رسخ السيادة الإسلامية على معظم أراضي شمال الهند وشبه القارة.

- 1199:

شهد عام **1199 ميلادي** (الموافق للعامين **595 و596 هجرية**) نهايات درامية لبعض من أبرز قادة العصور الوسطى؛ حيث قُتل أشهر ملوك أوروبا، وتوفي باني النهضة الموحدية في المغرب، ونجح الملك العادل في فرض سيطرته على الشام ومصر ليعيد توحيد البيت الأيوبي.

👑 **أحداث العالم الإسلامي (الشام ومصر والمغرب)**

- 🕌 **وفاة المنصور بالله وتولي الناصر في المغرب:** في يناير، توفي الخليفة الموحدي **أبو يعقوب يوسف المنصور** في مراكش، وهو باني "صومعة حسان" في الرباط و"الكتبية" في مراكش، وبطل معركة الأرك. خلفه ابنه الشاب **محمد الناصر**،

الذي واجه فور توليه ثورات شرسة في إفريقية (تونس الحالية) قادها بنو غانية.

- ⚔️ **حصار دمشق وتثبيت نفوذ الملك العادل:** تجدد الصراع الأيوبي؛ حيث تحالف الملك الأفضل (حاكم مصر بالوصاية) مع أخيه الملك الظاهر غازي (حاكم حلب) وزحفا لحصار عمهما الملك **العادل** في دمشق. أثبت العادل حنكة عسكرية فائقة، ونجح في فك الحصار وتشتيت قوات الأخوين، وبدأ بالتحضير للسير نحو مصر لانتزاع الحكم.
- 🛡️ **بداية نهاية حكم الأفضل في مصر:** أدى فشل حصار دمشق إلى زعزعة موقف الملك الأفضل داخل مصر، وانقسام الأمراء الأيوبيين حوله، مما مهد الطريق للتدخل العسكري المباشر من عمه الملك العادل في العام التالي وتوحيد الدولة الأيوبية.

🏹 أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي

- 💀 **مقتل الملك ريتشارد قلب الأسد:** في 6 أبريل، توفي ملك إنجلترا الشهير **ريتشارد قلب الأسد** متأثراً بإصابته بسهم مسموم (أو ملتهب) أثناء حصاره لقلعة "شالو الشابير" الصغيرة في فرنسا. أثار موته صدمة كبرى في أوروبا، ودُفن في كاتدرائية روان بنورماندي.

- 👑 **تولي الأمير جون (بلا أرض) عرش إنجلترا:** خلف ريتشارد على العرش شقيقه الأصغر الملك **جون** (King John).
تميزت بداية حكمه بالضعف والنزاع مع أمراء فرنسا والملك فيليب أغسطس، مما تسبب لاحقاً في خسارة الإنجليز لمعظم ممتلكاتهم في نورماندي
- **إعلان الدعوة الرسمية للحملة الصليبية الرابعة:** 📜

تنصيب أصدر البابا **إينوسنت الثالث** مرسوماً بابوياً يفرض فيه ضرائب على الكنائس لتمويل **الحملة الصليبية الرابعة** التي دعا إليها، وبدأ الفرسان الأوروبيون (خاصة من فرنسا وإيطاليا) بالتجمع لتنفيذ الحملة التي كان مخططاً لها استهداف مصر أولاً.

🐘 أحداث شبه القارة الهندية وآسيا

- 🏰 **توطيد السيطرة الغورية في البنغال:** واصل القائد المسلم **بختيار الخلجي** حملاته الظافرة في شرق الهند، وتمكن من تثبيت أقدام الدولة الغورية المسلمة في أجزاء واسعة من إقليم البنغال، وبناء المساجد والمدارس الإسلامية في تلك المناطق النائية.

- 1200 ميلادي:

شهد عام **1200 ميلادي** (الموافق للعامين **596 و597 هجرية**) بداية قرن جديد تحولت فيه موازين القوى؛ حيث أُعيد توحيد الدولة الأيوبية في الشرق، وظهرت بوادر قوى عظمى جديدة في آسيا ستغير وجه العالم لاحقاً.

👑 أحداث العالم الإسلامي (مصر والشام والأناضول)

- 🕌 **تتويج الملك العادل سلطاناً لمصر والشام:** في فبراير، نجح الملك **العادل سيف الدين أبو بكر** (شقيق صلاح الدين) في دخول القاهرة وإزاحة ابن أخيه الملك الأفضل عن الوصاية. أعلن العادل نفسه سلطاناً رسمياً على مصر والشام، ليعيد توحيد البيت الأيوبي مجدداً تحت سلطة مركزية واحدة بعد سنوات من الصراع العائلي.
- 🌋 **زلزال الشام الكبير والمجاعة:** ضرب زلزال عنيف أجزاء واسعة من الشام ومصر ومحيط البحر المتوسط، وتزامن ذلك مع استمرار شح الموارد، مما دفع السلطان العادل لتوجيه جهوده لإعادة إعمار القلاع والأسوار المتضررة (مثل أسوار دمشق وبعلبك) وتأمين الأقوات للناس.

- ⚔️ **سلاجقة الروم يتوسعون في الأناضول:** واصل السلاجقة في الأناضول تثبيت نفوذهم ضد البيزنطيين، وبدأوا في التوسع نحو السواحل لتأمين طرق تجارية حيوية تربط الشرق بالغرب عبر البحر الأسود والمتوسط.

🏹 **أحداث القارة الأوروبية والعالم الغربي**

- 🕊️ **معاهدة غوليه بين فرنسا وإنجلترا:** وقّع الملك الفرنسي **فيليب أغسطس** والملك الإنجليزي **جون** "معاهدة غوليه" (Treaty of Le Goulet) لوضع حد مؤقت للحروب بينهما؛ حيث اعترف فيليب بجون ملكاً شرعياً على الممتلكات الإنجليزية في فرنسا مقابل تنازلات مالية وإقليمية.
- ⛵ **تجمع فرسان الحملة الصليبية الرابعة:** بدأت جيوش الحملة الصليبية الرابعة بالتوافد والتجمع في أوروبا، وبدأ قادتها مفاوضات مع "جمهورية البندقية" البحرية لبناء أسطول ضخم لنقل الجنود نحو الشرق، وكان الهدف المعلن هو ضرب الإسكندرية في مصر أولاً
- 📜 **تأسيس جامعة باريس رسميًا:** منح الملك الفرنسي فيليب أغسطس "جامعة باريس" (الشهيرة بالسوربون لاحقاً) ميثاقاً ملكياً يمنح طلابها وأساتذتها حصانة قانونية خاصة، مما جعلها مركزاً علمياً وثقافياً رائداً في أوروبا.

🐎 أحداث آسيا وشبه القارة الهندية

- 🏹 **صعود تموجين (جنكيز خان) في منغوليا:** في السهوب الآسيوية، بدأ القائد المنغولي الشاب **تموجين** في تحقيق انتصارات حاسمة على القبائل المنافسة (مثل التتار والتايتشوت)، واضعاً اللبنات الأولى لتوحيد القبائل المنغولية تحت قيادته قبل أن يلقب بـ "جنكيز خان"
- 🕌 **توطيد العمارة الإسلامية في دلهي:** استمر القائد **قطب الدين أيبك** في تجميل دلهي وتوسعة منشآتها العسكرية والدينية، حيث واصل العمل على المعالم الإسلامية الصاعدة التي مهدت لظهور فن العمارة الهندي-الإسلامي المميز.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1181-1190 ميلادي

https://archive.org/details/1181-1190-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1201-1210 ميلادي

https://archive.org/details/1201-1210-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة